

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

البعد اللساني وأهميته في تعليم العربية لغة أجنبية

الباحث: أنس ملموس، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، المغرب

الباحث : محمد لبداع - جامعة محمد الخامس بالرباط / المغرب

الملخص:

تتشغل هذه الورقة بقضية جوهرية من قضايا تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، ذلك أنها تسعى إلى تسليط الضوء على الدور والأهمية التي يكتسبها البعد اللساني في تجويد عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية بناء على استحضار المخرجات اللسانية النظرية واستثمارها في مجال تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى أن هذه الورقة تهتم كذلك بفرع مهم من فروع اللسانيات التطبيقية ألا وهو اللسانيات التعليمية التي تعتمد إلى التطبيق الفعلي والإجرائي للنظريات اللسانية في مجال التعليمية، فضلا عن كونها تعرض خصائص ومميزات مجال تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية وتبرز كذلك أسسه التي يقوم عليها.

استنادا إلى ما سبق فإن هذه الورقة تحاول الإجابة عن الكثير من

التساؤلات المترابطة من قبيل:

- كيف يمكن للبعد اللساني أن يسهم إيجابا في تيسير وتجويد عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية؟

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

• وما الدور الذي تضطلع به مستويات التحليل اللساني في تطوير وتنمية المهارات اللغوية الأربع؟

الكلمات المفتاحية: اللسانيات - اللسانيات التعليمية - اللغة العربية لغة

أجنبية - مستويات التحليل اللساني.

Abstract :

This paper is concerned with a substantive issue of teaching Arabic as a foreign language, as it seeks to shed light on the role and importance of the linguistic dimension in improving the process of teaching Arabic as a foreign language based on evoking theoretical linguistic outputs and investing them in the field of Arabic language education.

In addition to that, this paper is also concerned with an important branch of applied linguistics, which is Educational linguistics, which is based on the actual and procedural application of linguistic theories in the field of education, not to mention that it also presents the characteristics and advantages of teaching Arabic as a second language and also highlights its foundations on which it is based.

Building on or based on the foregoing, this paper attempts to answer many interrelated questions, such as:

- **How can the linguistic dimension contribute positively to facilitating and improving the process of teaching Arabic as a foreign language?**

- **What is the role of the levels of linguistic analysis in developing and developing the four language skills?**

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Keywords: Linguistics – Educational Linguistics - Arabic as a foreign language - levels of linguistic analysis.

تقديم:

يعد مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية مجالاً واسعاً وفضاءً رحباً تتدرج تحته مجالات أخرى متعددة، ولعل أبرزها المجال اللساني، هذا الأخير تتعدد مستوياته التحليلية من صرف ودلالة وتركيب ومعجم...، فالمعرفة التي تتضمنها هذه المستويات كفيلة بإنجاح عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية إلى أبعد مدى وفق منهج علمي دقيق؛ فمن جهة، يسمح المجال اللساني بتعليم اللغة العربية بشكل فعال وناجح، ومن جهة أخرى، يمكن من تلقاها من طرف متعلميها الأجانب بكيفية سهلة وبسيطة.

وتتضمن المجالات اللسانية المذكورة أعلاه ضمن ما يعرف اصطلاحاً باللسانيات النظرية أو العامة، وما ينبغي الإشارة إليه هو أن الوعي والمعرفة والإلمام بهذه المستويات اللسانية، يمكن من تجاوز وتلافي العديد من الصعوبات والمعوقات اللغوية التي يمكن أن تشوب سيرورة تعليم العربية والتي من شأنها أن تعيق وتخل بالسير العادي لتحصيل المتعلمين الأجانب للغة العربية.

بناء على ما تقدم، فإن هذه الورقة تعنى بتسليط الضوء على الأهمية التي يكتسبها البعد اللساني في عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، علاوة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- على رصد أهم إضافاته وإسهاماته في الارتقاء بعملية تعليم العربية وتجويدها. بالإضافة إلى أنها تحاول الإجابة عن تساؤلات عديدة، نذكر من أهمها ما يلي:
- كيف يمكن للبعد اللساني أن يسهم إيجاباً في تيسير وتجويد عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية؟
- وما الدور الذي تضطلع به مستويات التحليل اللساني في تطوير وتنمية المهارات اللغوية الأربع؟
- وإلى أي مدى تسهم هذه المستويات في تحقيق الكفاءة اللغوية لدى هؤلاء المتعلمين؟

وسنسعى من خلال هذه الورقة إلى تقديم إجابات مناسبة وملائمة تكشف الأهمية التي يكتسبها البعد اللساني في تجويد عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، وذلك عبر الحديث في البداية عن اللسانيات التعليمية باعتبارها المجال العام الذي تندرج ضمنه ورقة البحث هذه، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهم خصائص وأسس مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، وفي الأخير سنعمل على تقديم مجموعة من النماذج العملية التي توضح باللمس الدور الذي يضطلع به البعد اللساني في تجويد وتيسير عملية تعليم اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الخامس - يونيو - 2022م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1. اللسانيات التعليمية:

تعتبر اللسانيات التعليمية (Educational Linguistics) فرعاً من الفروع المتنوعة التي تندرج ضمن اهتمامات وانشغالات اللسانيات التطبيقية (Applied Linguistics)، وعليه فإن الملاحظ لمصطلح اللسانيات التعليمية يؤكد على أنه مصطلح مركب من شقين؛ هما اللسانيات التي هي علم اللغة أو الدراسة العلمية والموضوعية للغة، والتعليمية أي كل ما يتصل بحقل تعليم وتعلم اللغات. وعليه، فإن مصطلح اللسانيات التعليمية يشكل نقطة تقاطع فيها مجموعة من التخصصات، منها ما يتصل بما هو لغوي ومنها ما يتصل بما هو غير لغوي-تعليمي.

ويحيل مصطلح اللسانيات التعليمية بحسب ريتشاردز وشميت (2010) للإشارة إلى فرع من فروع اللسانيات التطبيقية يعني أساساً بالعلاقة الحاصلة بين اللغة والتعليم.¹

ويعد علم اللغة التعليمي أو اللسانيات التعليمية بحسب حلمي خليل (2003) فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقي، أو من أهم فروعها، وهو يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها، وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.²

¹ Richards, J. & Schmidt, R, (2010), Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics, Longman Pearson, GB. p.189
² حلمي خليل، 2003، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر. ص76



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وأما بخصوص علاقة اللسانيات التعليمية باللسانيات التطبيقية فيمكن تمثيلها بعلاقة جزء بكل، ذلك أن اللسانيات التعليمية تمثل جزءا ينتمي لكل هو اللسانيات التطبيقية التي تعتبر مجالا غنيا تتداخل فيه عدة تخصصات وميادين علمية.

وارتباطا بما تقدم، فإن محمود إسماعيل صيني (1991) يعتبر أن إحدى الصعوبات الرئيسة تكمن في تحديد اللسانيات التطبيقية في كونها لسانيات وتطبيقية. أي أنها تتعامل مع اللسان من جهة ومع تطبيقات العلوم اللسانية من جهة أخرى. وهذه التطبيقات كما يعرف اللسانيون لا حدود لها:

تعليمية تربية وإعلامية حاسوبية وغير حاسوبية ونفسية علاجية وغير علاجية واجتماعية بل وسياسية كذلك (كما في التخطيط اللغوي مثلا).³

إن الحديث عن مجال اللسانيات التعليمية يدفعنا بالضرورة للإشارة إلى حقل اللسانيات التطبيقية الذي يهتم وينشغل بتطبيق النتائج والمخرجات اللسانية النظرية في مجالات مختلفة؛ ك مجال تعليم وتعلم اللغات والصناعة المعجمية والقاموسية والترجمة... ويعد مجال اللسانيات التعليمية واحدا من هذه المجالات التي تستثمر فيها اللسانيات التطبيقية نتائج اللسانيات العامة أو النظرية في المجال التعليمي.

³ محمود إسماعيل صيني، 1991، "اللسانيات التطبيقية في العالم العربي"، تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت. ص217

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

في حين يصرح مكين القرني (2019) بأن علم اللغة التعليمي يهتم بالطرائق التي تساعد على تعليم اللغة الأم أو اللغات الأخرى التي يتعلمها الطلاب في المدارس، بالإفادة من نتائج علم اللغة في المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ويضاف إلى ذلك أن علم اللغة التعليمي يُعدُّ البرامج التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل.⁴

عموماً، يمكن القول إن اللسانيات التعليمية تعتبر من أبرز فروع اللسانيات التطبيقية التي تسعى إلى استثمار النتائج اللسانية النظرية في المجال التعليمي من أجل الرفع من نجاعته، فضلاً عن كونها ترتبط بكل المكونات والعناصر المشكلة للعملية التعليمية للغة من إعداد البرامج واختيار للطرائق والأساليب التعليمية الفعالة...

2. تعليم اللغة العربية لغة أجنبية:

إن مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية أو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعتبر من المجالات التي يختص بها حقل اللسانيات التطبيقية، فضلاً عن كونه يشكل حلقة وصل تصل بين مجموعة من التخصصات: النفسية، التربوية، اللسانية...

ويتأسس هذا المجال على مجموعة من المرتكزات اللغوية وغير اللغوية؛ فمن جهة، نجده يقوم على استثمار النتائج والمعطيات اللسانية النظرية

⁴ مكين القرني، 2019، اللسانيات قضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن. ص 23، 24

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والتطبيقية على حد سواء في سيروراته التعليمية. ومن جهة أخرى، نجد أن مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية يتم كذلك عبر مجموعة من المرتكزات غير اللغوية، من قبيل استثمار الطرائق والأساليب التعليمية المختلفة علاوة على توظيفه للمناهج والبرامج التعليمية التي تؤطر الفعل التعليمي للغة العربية باعتبارها لغة أجنبية.

والأكيد أن اللغة العربية تشهد حركة ممتدة ومستمرة على تعلمها باعتبارها لغة أجنبية، نتيجة الطلب المتزايد على تعلمها من طرف المتعلمين الأجانب الذين يبتغون منها تحقيق غايات مختلفة، لعل من أبرزها تعرف الخصائص اللسانية التي تتفرد بها اللغة العربية، فضلا عن الانفتاح على الثقافة والعالم العربيين والانغماس فيهما.

وهذا ما يصرح به كل من علي مذكور وإيمان هريدي (2006) إذ يعتبران أن هناك من يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن. وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية. وهناك من يتعلمها بغرض الالتحاق بالدراسات العربية والإسلامية في المعاهد والجامعات في البلاد العربية أو غيرها من البلاد الإسلامية وغير الإسلامية. وهناك من يتعلمها من أجل الحياة والعيش في البلاد العربية. وهناك من يتعلمها لأغراض خاصة سياسية



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أو اقتصادية أو تجارية أو عسكرية أو قانونية أو طبية أو هندسية، أو دبلوماسية أو إعلامية أو سياحية...⁵

وقد يظن الشخص العادي أن عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية عملية سهلة وهينة تتطلب الحد الأدنى من المعارف في اللغة العربية، إلا أن هذا الطرح أو التصور هو تصور خاطئ، ذلك أن مجال تعليم العربية لغة أجنبية هو مجال منظم يستلزم معرفة متعددة الجوانب، أساسها تتوفر على خلفية لسانية مهمة، بالإضافة إلى الإلمام والتمكن والوعي بطرائق التدريس المختلفة، فضلا عن ضرورة امتلاك لغتين أجنبيتين. هذه الجوانب المتعددة من شأنها أن تمكن معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من النجاح في تأدية مهامه التعليمية للغة العربية وذلك عبر معرفته وتفهمه لخصائص متعلميه داخل الفصل سواء الثقافية أو النفسية أو المعرفية.

ومن الأسس الأخرى التي تتم عبرها عملية تعليم اللغة العربية لغة

أجنبية، ما يلي:

- إعداد وبناء الاختبارات والتقويمات اللغوية.
- إعداد المحتويات والمضامين التعليمية.
- تصور واقتراح الأنشطة التعليمية.
- إشراك التكنولوجيا الحديثة في فصول تعليم اللغة العربية.

⁵ علي مذكور وإيمان هريدي، 2006، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة. ص 4



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

• توظيف الوسائط في عملية تعليم اللغة العربية.

عموماً، يمكن القول إن مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية هو مجال واعد يعرف تنامياً مستمراً بسبب إقبال المتعلمين الأجانب عليه، كما أنه يتأسس على مجموعة من الأسس المترابطة منها ما يتصل بالمعرفة اللسانية العلمية ومنها كذلك ما يرتبط بكل الجوانب المنهجية التي تحكم عملية تعليم اللغة العربية، والتي من شأنها أن تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف والغايات التعليمية المنشودة.

3. أهمية البعد اللساني في تعليم اللغة العربية:

يعتبر مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية في حقيقة الأمر مجالاً متنوعاً، بمعنى أنه مجال متعدد الجوانب وهو نقطة تقاطع فيها مجموعة من التخصصات، وبالتالي فعملية تعليم أية لغة أجنبية بما فيها اللغة العربية ليست بالعملية اليسيرة، ذلك أن عملية تعليم اللغة العربية لا تخلو من الصعوبات المتنوعة منها ما يتصل بالجانب اللساني الخاص باللغة المدرسة، ومنها كذلك ما يرتبط بعوامل خارج لغوية تتصل بمواقف وسلوكيات المتعلمين، بالإضافة إلى ما هو منهجي يرتبط أساساً بالطرائق والأساليب التعليمية المعتمدة، وكذا بالبرامج والمناهج التعليمية التي نجدها في كثير من الأحيان لا ترقى إلى انتظارات المتعلمين، فضلاً عن كونها لا تنثير دافعيتهم تجاه تعلم اللغة...



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وترتبط صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحسب لامية حمزة (2019) بمجموع الأسباب التي تحول دون إتقان هاته اللغة بشكل جيد، والتي قد تكون راجعة إلى اللغة في حد ذاتها، بما تتوافر عليه من قوة أصواتها، ورسانة كلماتها وأصالتها، ووفرة معانيها، وقد تتعدد الأسباب بتعدد الأطراف المشاركين في العملية التعليمية التعلمية، بدءا بالسندات التعليمية (المنهاج والكتاب)، ومن ثمة أداء المدرس والمتمدرس ومختلف الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية...⁶

وأما بخصوص الصعوبات اللسانية فنجدها ترتبط أساسا بالمستويات اللسانية الخاصة باللغة المدرسة والتي تتصل بالصرف والتركيب والمعجم والدلالة...، ومرد هذه الصعوبات يعود بالأساس إلى التفاوتات والاختلافات الحاصلة بين نظامي اللغة الثانية التي هي اللغة العربية ولغات المتعلمين الأولى.

فمن الأكيد والمعلوم أن اللغة العربية تمتاز على مستوى نظامها اللساني المتعدد بمجموعة من الصفات والخصائص التي تشترك فيها مع لغات أخرى، وخصائص أخرى تنفرد بها عن غيرها، الشيء الذي يطرح مجموعة من الإشكالات عند تعليمها للمتعلمين الأجانب.

⁶ لامية حمزة، 2019، "واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول"، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، تركيا. ص 865



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتتمثل أهمية البعد اللساني في عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، في كونه يعد السبيل الأمثل للمعلم كي يتجاوز مجموعة من الصعوبات التي من شأنها أن تعيق السير العادي لسيرة تعليم وتعلم اللغة العربية، وهو ما من شأنه أن يخلق اضطرابا وتشويشا على مستوى تحصيل المتعلم الأجنبي للغة العربية.

وتتباين الأهمية التي يكتسبها البعد اللساني في عملية تعليم اللغة العربية بتباين المستويات اللسانية التي تتدرج ضمن النسق اللغوي واللساني الخاص بها، إذ من شأنه أن يقدم حولا مناسبة لبعض الإشكالات التي تهم تدريس مكونات بعينها كتدريس الأصوات، وتدريس المفردات والتراكيب...، وسنقتصر في هذا المحور على تبيان أهمية البعد اللساني في تدريس مكونات تتصل بمستويات الدلالة والمعجم والتركيب.

على مستوى الدلالة:

ينشغل هذا المستوى بتقريب معاني الألفاظ والعبارات والجمل للمتعلمين، حيث يعرفه كريستال (2008) بكونه فرعا لسانيا مهما يعنى بدراسة المعنى في اللغات.⁷

يتيح البعد الدلالي تملك مجموعة من الآليات الكفيلة تجعل المعلم يتمكن من تدريس المفردات العربية للمتعلمين الأجانب وفق تسلسل منطقي

Crystal, D. (2008), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, UK. P428⁷



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يحكمه تصور علمي دقيق يسمح له بأن يسلك مسلكا يرتبط بمجموعة من الآليات الدلالية التي يتوفر عليها نسق اللغة العربية، بالإضافة إلى أن المتعلم سيتمكن من خلالها من مراكمة وتحصيل العديد من المفردات التي تترايط وفق علاقات دلالية محددة، ومن أمثلة ذلك، أن يستعين المعلم بمجموعة من العلاقات الدلالية التي تقيمها المفردات فيما بينها، ومن بينها نذكر:

- علاقة الترادف (synonymy): مورد = مصدر.

- علاقة التضاد (Antonymy): الحياة ≠ الموت.

- علاقة التضمن والاحتواء (Hyponymy): هي علاقة عنصر خاص بأخر

عام، مثلا: "عصفور" هو عنصر يندرج ضمن عنصر عام يحتويه هو "طائر".

- علاقة جزء كل (Meronymy): يمكن أن يمثل لهذه العلاقة ب: علاقة "اليد"

ب"الذراع" أو علاقة "مقود" ب "سيارة".

ومن الأمور الضرورية الأخرى التي ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يكون واعيا بها ظاهرة الاشتراك اللفظي والتعدد الدلالي، وذلك بهدف جعل المتعلم قادرا على التمييز بين المفردات المتشابهة من حيث الكتابة والمختلفة من حيث المعنى، مثل:

كلمة عين أو كلمة عقرب أو كلمة رأس....



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

على مستوى المعجم:

وفي إطار المستوى المعجمي أيضا، يمكن أن تشكل الحقول المعجمية حلا مناسباً لتجاوز العديد من الصعوبات التي يمكن أن تشوب عملية تدريس المفردات أو المعجم، إذ بإمكان المعلم أن يستحضر المداخل المعجمية التي تحيل على حقول معينة ومحددة بذاتها مثل حقل اللباس والأكل والسفر والطقس...، الشيء الذي بإمكانه أن ييسر من عملية تدريس المفردات لمتعلمي اللغة الأجنبي ويزيد من تحصيلهم لمفرداتها الواصفة والدالة.

على مستوى التركيب:

يعتبر المستوى التركيبي مستوى لسانيا مهما يحدد القواعد التي تتألف بموجبها الكلمات لتشكل عبارات أو جملا، فضلا عن كونه ينشغل باستخلاص العلاقات التي تقيمها الوحدات اللغوية داخل البنية التركيبية الواحدة⁸. وتعد عملية تدريس التراكيب اللغوية العربية عملية صعبة خصوصا وأن اللغة العربية تمتاز بمجموعة من الخصائص على مستوى نظامها التركيبي، الشيء الذي من شأنه أن يخلق صعوبات جمة عند تدريس المتعلمين الأجانب لتراكيبها اللغوية والتي لا تتشابه مع تراكيب لغاتهم الأولى إلى حد

⁸ Park-Johnson, S. K., & Shin, S. J. (2020). Linguistics for language teachers : Lessons for classroom practice. Routledge, Taylor & Francis Group. P.76.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بعيد، وهو ما يفرض على معلم اللغة العربية أن يكون ملماً بالخصائص التركيبية التي تتفرد بها، والتي من أبرزها خاصية الرتبة. وعليه، يمكن القول إن البعد اللساني يكتسي أهمية بالغة في عملية تعليم اللغة العربية لغة أجنبية نظراً لكونه يشكل دليل وسبيل المعلم في الكشف عن الصعوبات والمعوقات اللسانية التي تشوب الفعل التعليمي للغة العربية، كما أنه يشكل وسيلة مهمة جداً لتقديم حلول وقائية وإجرائية مبنية على أسس علمية مضبوطة ترد مرجعيتها إلى النظريات اللسانية المختلفة، وعليه، فمن الواجب على معلم اللغة العربية لغة أجنبية أن يكون ملماً ومتمكناً بالقضايا اللسانية سواء في مستويات الصرف والتركيب والدلالة والمعجم...، نظراً لكونها تعد طريقه نحو النجاح في مهمته التعليمية وتيسيرها.

خلاصة

تشكل اللسانيات التعليمية فرعاً مهماً من فروع اللسانيات التطبيقية المتنوعة، ذلك أنها تهتم بالتوظيف اللغوي داخل القطاع التعليمي، فضلاً عن كونها تعنى بكافة الظروف والآليات التي ترافق العملية التعليمية للغات بما فيها اللغة العربية.

ويعتبر مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية مجالاً فرعياً يندرج ضمن انشغالات اللسانيات التعليمية، نظراً لكونه يتأسس على مجموعة من العناصر



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والمكونات المتلازمة التي تتخذ أبعادا شتى فيها اللساني وغير اللساني تروم الارتقاء بالفعل التعليمي للغة العربية باعتبارها لغة أجنبية.

ويشكل مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية مجالا مواتيا لاختبار النظريات اللسانية في الحقل التعليمي، حيث يلعب فيه البعد اللساني دورا مهما، نظرا لكونه يعد سبيل ومنهج المعلم المناسب لتجاوز الصعوبات اللسانية التي يمكن أن تشوب عملية تعليم اللغة العربية للمتعلمين الأجانب سواء على مستوى أصواتها أو مفرداتها أو تراكيبها أو معانيها...

لائحة المراجع المعتمدة:

- حمزة لامية، (2019)، "واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول"، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، تركيا.
- خليل حلمي، (2003)، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- صيني إسماعيل محمود، (1991)، "اللسانيات التطبيقية في العالم العربي"، تقدم اللسانيات في الأفطار العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- القرني مكين، (2019)، اللسانيات قضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الخامس - يونيو - 2022م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- مدكور علي وإيمان هريدي، (2006)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.

- Crystal, D. (2008), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, UK

- Park-Johnson, S. K., & Shin, S. J. (2020). Linguistics for language teachers: Lessons for classroom practice. Routledge, Taylor & Francis Group

- Richards, J. & Schmidt, R, (2010), Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics, Longman .Pearson, GB